

إقبال الأعمال

[67] إذا رأى الهلال قال: الحمد لله الذي خلقك وقدرك، وجعلك مواقيت للناس، اللهم اهله علينا هلالاً مباركاً. (1) ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم رحمهم الله تعالى، قال: إذا رأيت الهلال تقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، ربي الله أكبر، لا اله الا هو رب العالمين، الحمد لله الذي خلقني وخلقك، وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين، يباهي الله بك الملائكة. اللهم اهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والغبطة والسرور، والبهجة والحبور (2)، وثبتنا على طاعتك والمسارة فيما يرضيك. اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا خيره وبركته، ويمنه وعونه وقوته، واصرف عنا شره، وبلاءه وفتنته، برحمتك يا أرحم الراحمين. (3) ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة، قيل انها بخط الرضي الموسوي: اللهم اني اسألك يا مبدئ البدايا، ويا خالق الارض والسماء، ويا اله من بقي واله من مضى، ويا من رفع السماء وسطح الارض، الهي واسألك بانك تبعث ارواح اهل البلاء (4) بقدرتك وامرك وسلطانك على عبادك وامائك الازل. الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتميت الأحياء، وانت رب الشعري ومناة الثالثة الاخرى، ان تصلي على محمد واهل بيت محمد، عدد الحصى والثرى (5)، وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون لك رضى،

_____ 1 - عنه المستدرک 7: 443. 2 - خبره: سره وأبهجه. 3 - عنه المستدرک 7: 443. 4 - بلى الثوب بلى وبلاء: قدم. 5 - الحصى: صغار الحجارة، الثراء: التراب الندي.
